

Distr.: General
3 May 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الرابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والسبعون
البند ٦٧ من جدول الأعمال
الحالة في أراضي أوكرانيا المحتلة مؤقتاً

رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه بياناً من وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قرار غير قانوني جديد صادر عن الاتحاد الروسي يتعلق بتسريع منح الجنسية الروسية لفئات معينة من مواطني أوكرانيا (انظر المرفق). أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٧ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فولوديمير يلتشكو

سفير
الممثل الدائم



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة

بيان وزارة خارجية أوكرانيا بشأن قرار غير قانوني جديد صادر عن الاتحاد الروسي يتعلق بتسريع منح الجنسية الروسية لفئات معينة من مواطني أوكرانيا

تعرب وزارة خارجية أوكرانيا عن احتجاجها الشديد على خطوة جديدة قام بها نظام الكرملين يوسّع فيها قائمة فئات مواطني أوكرانيا المؤهلين لأن يُمنحوا الجنسية الروسية بموجب إجراءات المسار السريع. ويشكل هذا الإجراء واقعا صارخا آخر لانتهاك الاتحاد الروسي القانون الدولي وسيادة أوكرانيا.

فالأمر التنفيذي رقم ١٨٧ الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي بعنوان ”في الفئات المعينة من الرعايا الأجانب والأشخاص عديمي الجنسية المؤهلين للاستفادة من إجراء للمسار السريع لدى تقديمهم طلبا للحصول على الجنسية الروسية“ الموقّع في ٢٩ نيسان/أبريل الذي نُشر اليوم، فضلا عن كل التشريعات الروسية السابقة والمحتمل صدورها في المستقبل بشأن ”منح جوازات سفر“ بصورة غير مشروعة للمواطنين الأوكرانيين، كانت وستظل باطلة ولاغية، ولا مفاعيل قانونية لها، ولن يعترف بها الجانب الأوكراني.

إننا نعتبر محاولات الجانب الروسي الرامية إلى توضيح أن الهدف من القرارات المذكورة أعلاه هو ”حماية حقوق الأفراد والمواطنين وحرّياتهم“ محاولات مكشوفة للغاية. ففي الحقيقة ما برحت حقوق مواطني أوكرانيا وحرّياتهم تُنتهك بشكل فاضح منذ بدء العدوان العسكري الروسي واحتلال روسيا جزءاً من الأراضي الخاضعة لسيادة أوكرانيا - وهي جمهورية القرم المتمتعة بالحكم الذاتي ومدينة سيفاستوبول، والأراضي الواقعة في منطقتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا.

إن وزارة خارجية أوكرانيا تطلب بحزم من الجانب الروسي أن يلغي فوراً كل القرارات غير القانونية المتعلقة بـ ”منح جوازات سفر“ للمواطنين الأوكرانيين وأن يلغي التبعات السلبية المترتبة عليها.

إن أوكرانيا تحتفظ بحقها في اتخاذ كل التدابير التي تعتبرها فعالة لحماية الأمن الوطني لأوكرانيا وحقوقها المشروعة ومصالح مواطنيها وفقاً للقانون الدولي وتشريعاتها الوطنية.

وسيواصل الجانب الأوكراني التعاون مع الشركاء الدوليين من أجل زيادة الضغط الناجم عن الإجراءات الموحدة على نظام الكرملين. وقد وُجّهت تعليمات إلى البعثات الأوكرانية في الخارج بإبلاغ العواصم الأجنبية بـ ”عدوان جواز السفر“ الذي يشنه الاتحاد الروسي.

ونتوقع من شركائنا الدوليين مواصلة تشديد الإجراءات المفروضة على نظام الكرملين.